شرح كتاب التوحيد)٧٥(باب ما جاء في التطير)١(

محمد الشرافي

طيب لماذا سميت النشرة بهذا الاسم لماذا سميت النشرة؟ ايش معنى النشرة؟ شمعنى انتشر اي نعم كاندهش تخلص فالنسلة التخلص من السحر لكنها كانت بطريق مباح طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان. يحمل على المدينة المحرم - 00:00:00

لو قال قائل موسى النشرة لحل السحر بالسحر مكروه ابن مسعود يقول احمد رحمه الله يقول ابن مسعود يكره هذا كله يكره مكروه نقول الكراه في كلام السلف معنى التحريم. هل عندك شاهد من القرآن والسنة - 00:00:40

ان الكراهة تتم على التحريم ها كل ذلك كان عند ربه بك مكروهة مع ان عدد المحرمات اولها الشرك شرك قتل نفس الزنا هل يبقى هذا مكروه؟ مكروه اذا محرم من السنة ايضا من السنة؟ ها؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم شعبة رضي الله عنه ان - 00:01:10

وادي البنات نعم منها واد البنات عقول الامهات. فنقول وأد البنات من اعظم المحرمات وهذا سمي مكروها احمد يكرم احمد. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله. ولكن اكثرهم لا - 00:02:10

او يعلمون بقوله قالوا طائركم معكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول والله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجاه. زاد مسلم ولا نوء ولا غول - 00:02:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله اجمعين الحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين ممن يسمع هذا الدرس والحمد لله عدنا مرة ثانية بعد الاجازة - 00:02:50

وهذا الباب اسمه باب ما جاء في التطير. وهذا باب مهم جدا. وهذا من توفيق الله عز وجل لنا وبالنعمة علينا وهذا ايضا من نعمة على الشيخ الامام محمد عبد الوهاب رحمه الله. لان الله قد هداه الى هذه الابواب - 00:03:10

وهذا التبويب العظيم. وقد تقدم لنا في باب اظن السابع ان الشيخ رحمه الله لما قال باب تفسير التوحيد اشهد ان لا اله الا الله. قال في اخره. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. يعني تبيين معنى - 00:03:30

ما يأتي من الابواب فكل الابواب التي تأتي هي من بيان التوحيد. وبيان معنى لا اله الا الله. وهذا منها ولذلك الدعوة الى التوحيد حقا هي الدعوة الى التفاصيل. اما الدعوة العامة فكل احد يقبلها ترى - 00:03:50

حتى غير المسلمين تقول الله موجود وخلك كويس وترى الواحد يكون طيبا واخلاقه مع الناس كل العالم ترى كل هذا تبيه ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام اتى قريشا والعرب قال خلوكم كويسين واخلاقكم طيبة مع الناس - 00:04:10

واحسن الفقراء واحسنوا اليتامى والارامل. والضعفاء ما حد عارضه. لكن لما قال لهم قولوا لا اله الا الله اعبدوا الله واتركوا ما ما يعبد اباكم قالوا اجعل الالهتيناه واحدة؟ وقالوا ان هذا لشيء عجاب. وعارضوه - 00:04:30

بل اخرجوه وارادوا قتله. فالتوحيد حقا ما هو؟ هو ان تبين الدعوة الى التوحيد حقا هي التفاصيل التفاصيل ولذلك قال الله عز وجل كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 00:04:50

يعني هل تظنون ان احدا يقول يا ناس خلوكم طيبين وكونوا اخلاقكم فاضلة وتعاملوا يعني ما وجود من يعارض لكن غالب الناس ما

يعارض هذا وانما قالوا انتم سحرة مجانين - 00:05:10
شعراء كهان لانهم قالوا اعبدوا الله وحده اتركوا عبادة غير الله عز وجل. هذا الباب ما هو نقول هذا هذا باب التطير. ايش معنى التطير؟ نقود التطير من لفظة مأخوذ من الطيور - 00:05:30
الطيور. ووجه وجه التسمية في هذا الباب ان العرب كانت تتشائم بالطيور تشامب الطيور وكانت تعلق تعلق تصرفاتها على الطيور فاما اما التطير بالطيور يعني التشاؤم بالطيور فانه كانت هناك طيور معينة او طيران معين يتشائمون به - 00:05:50
فاما الطيور التي كان يتشائمون بها فمنها الغراب ومنها البومة. والغراب شكله اسود مهوب زين وايد مؤذي والبومة شكلها مقزز. ولذلك من اقبح الحيوانات البومة. شكل البومة قبيح دورة مثلا الحمام طاير النورس حتى الدجاج شكله زين شكلها مقسى سبحان الله العظيم - 00:06:20
انواع واشكال شكلها مقزز وصوتها ايضا مزعج. فكانت العرب تتشائم بها. في قيل ايش معنى التشاؤم فالمعنى التشاؤم هو ان يقع في قلب الانسان احساس وشعور بنزول مصيبة او بحرمان خير التشاؤم. اذا التطير ما هو؟ التطير هو معناه التشاؤم. ما التشاؤم؟ نقول التشاؤم - 00:06:50
هو شعور يقع في قلب الانسان بحصول سوء او بحجب خير. وهذا كله طيب نرجع الى ربط العرب تصرفاتها بالطيور بطيارة الطيور من مما لا الشيطان وعلقهم بالوهم ان الانسان اذا اراد ان يسافر - 00:07:20
او يعقد مثلا زواجا او يخطب يدخل في تجارته والله ما انا يعني ما ادري ايش اسوي خلني اروح اشوف بروح اذا كان بروح اطير الطيور هذي اللي قدامي حمام عصافير غربان اي طيور نورس المكان اللي فيه طيور يروح - 00:07:46
يذعرها يعني يهشها ويطيرها. فان طارت يمينه قال هذا كويس. وان طارت شمالا؟ قال لا اكيد انسان يعلق يعلق تصرفاته قد تكون مصيرية زواج مثلا طلاق بقاء عقد مثلا شراكة بينه وبين احد - 00:08:06
الطيور هذا مزعج طيب لو تغطي وين راحت قدام ولا ورا؟ الغالب انه لا. الان شف الطيور اي الطيور طيرها يا تروح يمين يا تروح يسار. سبحان الله وحتى لو طارت قدام تنصرف يمين ويسار. على كل حال هو وهم مهما كان. طيب جاءت شريعتنا ببدل ذلك - 00:08:28
هيك ما هو؟ دعاء تفاؤل استخارة. الاستخارة الاستشارة اذا اذا اردت امرا فترددت فيه. فانك لا تستخير الله عز وجل صلي ركعتين من غير الفريضة تدعو بالدعاء المعروف. اللهم اني استخيرك - 00:08:52
بعلمك واستقدرك بقدرتك الى اخره. ثم تنظر طيب فان فان ترددت لم تزل مترددا. في الثاني ما هو ها الاستشارة وقد قال الله تعالى في وصف المؤمنين وامرهم شورى بينهم. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو - 00:09:12
اعقل الناس واحكم الناس واشدهم رأيا قال وشاورهم في الامر. قال قال اهل العلم ان استشارة للرجال الخبراء من حكمته من حكمته ولذلك قالوا من استشار الرجال فقد استخدم من حكمة الرجل انه اذا عنده رأي لكن ما ما تبين له تماما اما لو تبين فماذا - 00:09:32
انسان خلاص فاذا عزمت فتوكل على الله. وبعض الناس يظن ان كل امر يستخير فيه نقول لا. انما الاستخارة والاستشارة في ترددت فيه ام امر واضح ما تستخير ولا تستشير تمضي مثلا اصلي في المسجد ولا في البيت - 00:10:02
مساك الله بالخير فيها خيار ذي خل اخي ما يدخل احد ما يدري احد ما يدخل قال ما ادري انك ضايع هذا امر ما في خيار طيب ابر امي ولا اعقها - 00:10:22
ما في استخارة مستشارة. طيب ضيف جاني في البيت اكرم ولا ما اكرمه نعم احيانا يلتبس الامر جدا لعوارض هذا فيه استخارة استشارة. على كل حال اذا فجاءت الشريعة بدل التطير بماذا - 00:10:33
بالاستخارة والاستشارة طيب ثمان التطير التطير لا يخلو من ثلاث احوال بل كل امر يعني يكون في ذات الاحوال. الامر الاول ان ترده الطيرة عن حاجته. فهذا قد اشرك. سوف - 00:10:49

حديث مردته الطيرة عن حاجت فقد اشرك. الثاني ان يحصل تطير منه لكنه يمضي. يمضي في شأنه ولكنه يبقى في قلبه خوف تبقى في قلبي خوف. مثلا يرى البومة بالليل او بالنهار او يخرج فيرى طيورا يطأر غرابه يمضي مثلا - 00:11:09
الى الامتحان عندي امتحان فلما يطلع من البيت شف الغراب فيتشاءم ما يرجع ولكن يمضي لكن في قلبي احساس ان موب مو بناجح في الاختبار. مع الماضي. هذا دون ذلك لكنه من التطير ايضا. الثالث - 00:11:34
ان يقع التطير في قلبه فيرده ويتوكل على الله ويدعو الله عز وجل ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فهذا لا يضره لا يضره شيء وليس عليه شيء. طيب قال الشيخ رحمه الله باب ما شفته تطير وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله - 00:11:54
ولكن اكثرهم لا يعلمون. يعني ان ما اصابهم انما هو بتقدير الله عز وجل. وليس كما يظنون انه بسبب الرسل عليهم الصلاة والسلام. طيب وقوله هذا الاية هذه في شأن فرعون وموسى - 00:12:14
ان قوم فرعون يرحمك الله. كان اذا اصابتهم مصيبة قالوا الطيار موسى ومن معه. تطير موسى ومن معه. وان بسببكم فالله عز وجل يقول لا انما هذا بتقدير الله عز وجل وبسبب شؤمكم انتم وافعالكم فانه ما اصاب من مصيبة - 00:12:34
فبما كسبت ايديكم. ولذلك الانسان من توفيق الله عز وجل للانسان انه اذا اصابه بلاء انه يرد يرده لنفسه واذا صابه خير يرده الى الله. هذا هو الواقع. قال الله تعالى ما اصابكم ما اصابكم من خير فمن الله - 00:12:54
وما اصبت من شر فمن نفسك. اذا قيل طيب قال الله تعالى قل كل من عند الله. قلنا كل من عند الله تقديرا تقديرا وخلقا. واما سببا فمن عندك. نفسك الشر والتوفيق والخير من الله. وهذا من - 00:13:14
توفيق الله الانسان. مرة ثانية من توفيق الانسان انه يرد كل شيء الى القضاء والقدر. لكن السبب يرد هنا نفسه والخير والفضل يرده الى الله. والله لو لو والله حاسبني بما استحق هلكت - 00:13:34
قال الله تعالى ولا يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. طيب وقوله تعالى قالوا طائركم معكم. هذا في القوم المرسلين اللي جاءوا قرية في سورة ياسين اطيروا بهم. قالوا طائركم معكم. شؤمكم وبلاءكم منكم انتم وبسببكم - 00:13:52
وما الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر واللفظ الثاني ولا نوع ولا غول. هذي اربعة اشياء منفية. قوله لا هذي نافية للجنس - 00:14:18
نهتم في هذه تماما والنفي هنا اما نفي نفي قدري او نفي شرعي اوكي ايش الفرق؟ نقول اما النفي القدري يعني ما في شي بالمرة. تقول مثلا لا قمر في الارض - 00:14:38
القبر اللي فوق ها القمر فوق في السماء لا قبر في الارض هذا نفي كملوا نفي قدري يعني ما فيه شيء قدر في الارض. طيب وتقول لا صلاة بغير وضوء. هذا النبي شرعي هذا نفع شرعي - 00:14:58
هذي الاشياء قد تكون شرعية ما في اشكال وقد تكون ايضا قدرية ما في شي انما اوهام. ننظر فيها قول صلى الله لا عدوى. ايه العدوى؟ نقول العدوى انتقال المرض من المريض الى الصحيح - 00:15:17
منفية شرعا فان قيل الحين قبل سنوات مهوب سووا اه ذا اه كورونا وعزل كمامات وش يعني ما يفهمون يعني ما في عدوى نقول الا في عدوى بل جاءت الشريعة بذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على - 00:15:35
مصح وقال اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا ادخلوها واذا وقع الطعام في بلد فلا تخرجوا منها. هذا حجر صحي. معنى هذا فيه عدوى. طيب ايش معنى هنا العدوى المراد بالعدوى المنفية هنا هي ما كان يعتقده اهل الجاهلية ان المرض ينتقل بنفسه - 00:16:01
انتبه اذا لا عدوى هنا اي فيما كان يعتقده اهل الجاهلية. ان المرظ ينتقل بنفسه. اما بتقدير بالله وبالاسباب الموجودة فقد اثبتها الشرع. اثبتها الشرع. طيب وقولوا ولا طيرة. هذا ايضا منفي شرعا - 00:16:27
منفي شرعا يعني الطيرة ممنوعة شرعا وهذي محرمة. وسبقنا ان تطير معناه التشاؤم ومعنى ان ان الانسان يعتقد في قلبه ويقع في قلبه بما يرى او يسمع ان يحصل له بلاء او يحرم - 00:16:47
خير طيب ولها متى ايش الهامة؟ والهامة هي البومة. هي البومة وكانت العرب تتشاءم بها. بل كانوا يعتقدون انه اذا قتل القتيل ان

روحه تصير على شكل بومة وتأتي فوق بيته وتصيح - 00:17:07
ان هذه الروح تقول انتقموا لي خذوا حقي. هذه خرافات لان العرب عدوانيين العرب عندهم عدوان يعني كثير منهم اهل شر ولذلك يكثر هم القتل وسفك الدماء والاعتداء بل يصل بهم الحال الى الافتخار بالشر - 00:17:32
والواقع ان هذا الفكر السيء بدأ يعود عند الناس اليوم حتى صاروا في اشعارهم. وما يسمى الان بالشيلات يفتخرون وانا سوينا وفعلنا وتركنا وذبحنا وجدانا وان القبيلة الفلانية نسميهم مدري كم؟ كل واحد منهم رمز عندنا تدرون عنهم؟ يعني يحطون هذي الرموز حقيقة هذي سيئة - 00:17:54
والواقع ان الشباب ولا سيما الصغار قد تأتي عندهم هذي الافكار فيزداد شرهم فيعتدون على الناس هذا غلط عظيم. وقد جاءت الشريعة بعكس ذلك. قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة - 00:18:27
شف معليش هذا استطراد في هذا الموظوع لكن مهم جدا. تدرون هذي الاية في اي سورة؟ سورة في الحجرات مع انها في سياق الاقتتال بين الطائفتين. قال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:18:47
الى ان قال انما المؤمن اخوة من المؤمنون؟ مقتتلتان سبحان الله بل في سورة البقرة في من قتل قال الله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فتن عن المعروف سبحان الله سمى الله - 00:19:07
القاتل المقتول اخذ القاتل قلت كيف يعني؟ فمن عفي من اخيه القاتل يعني المقتول مقوليا المراد المقتول اولياؤه. عفي لهذا القاتل اما عن القصاص او عن الدية او عفو مجانا. فتأملوا كيف جاءت الشريعة في احلك الظروف - 00:19:27
وفي اسوء الاحوال من القتال بالاخوة. بل قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب ليخي ما يحب لنفسه فاقول ان هذه الافكار الجديدة من اثارة النعرات القبلية واثارة الشرور والتفاخر بالاباء والاجداد وانه ابوه - 00:19:51
طخ وفعل وقتلوا جده كان يذبح هذي من افكار القبيحة التي جاءت الشريعة بعكسها. فاقول ان الهامة كانت اعتقد العرب ان روح الميت انها تتصور في صورة بومة وتجي تقول انتقموا لي - 00:20:11
وقتل القاتل من حق من حق اولياء المقتول لكنه عن طريق الشرع فلا يأخذوا الحق بايديهم بل الدولة الحمد لله ولا سيما عندنا في الحمد لله تقيم الشريعة واذا كملنا - 00:20:28
نوع من القتل اذا اذا كان ولي ولي الامر اعني ولي الذنب عفا فجزاه الله خيرا هذا من حقه وان اراد اخذ حقه نقول حقق خذه بل الغالب انه اذا قتل القاتل مات الموظوع انتهى بعكس - 00:20:44
حصل عفو او ربما دية ياتي من اهل الشر من يحرك يقول ايه ترى لا تكلمني رح رح وراك ال فلان وسوي له يثيرون النعرات حتى ربما حصل قتلا بعد عشرين سنة او ثلاثين سنة من قتلة سابقة. هذا كله من امور الجاهلية التي يجب على - 00:21:04
العقلاء ان يشيعوا هذا الامر ويميتوه. لا ينبت الناس والشاب الصغار على الانتقام وعلى النعرات حتى يندم ابوه واخوه يعود الندم عليه والله المستعان. ولا صفر اذا صفر منفي. طيب ايش صفر؟ شهر صفر - 00:21:24
فيه قيل ما سفر موجود. في الشهور نقول نعم لكن كانت العرب تتشاءم بشهر صفر انا ترى ما عرفت التشاؤم زين الطيرة هي التشاؤم بمرئي او مسموع او معلوم اكتبوا هذي احسن. الطيرة - 00:21:47
هي التشاؤم بمسموع او مرئي او معلوم فالمسموع ان يخرج مثلا ويذهب الى الامتحان. فيسمع احدا يقول لاخر يا خاسر انت فاشل الكلام يعني اثنين مثل من الجيران يتلاحون اخوان في الشارع شباب يمشون فيقول احدهم الاخر انت فاشل - 00:22:07
فيتشاءم هو يقول اي انا فاسد يعني. هذا يتشائم بايش؟ ها بمسموع. بمرئي ذكرنا قبل قليل يرى يرى البومة فيتشائم به. معلوم مثل شهر صفر. شهر صفر. ومثله عند الغرب رقم - 00:22:37
ثلاطعش واظن اظن سبعة واربعطعش اشياء والله اذا حطوا مثلا وزعوه قال انت رقمك سبعة قال يوه هذا اليوم اللي هم ماشي. لا لا غير غير رقم تكفى غير رقمي. جاء في الخط والصف رقم ثلطعش يقوم بالماصة - 00:22:57
اذا في الطاولات توقعت لا لا لا يروح. قال الشيخ سليمان ابن عبد لا ابن الشيخ محمد عبد الوهاب عليهم رحمة الله يقول ومن يقع في

قلبه التشاؤم والتطير يكون اليه - 00:23:17
اسرع من السر الى منحدرة. انتم معي ولا لا؟ معنى كلامي الشيخ رحمه الله لجده الشيخ محمد عبد الوهاب وشرح من احسن ما يكون لكنه طويل شوي. يقول ان اللي طبعا اخذها من ابن القيم وغيره العلماء يقول اني اتشائم يكون التطير هذا - 00:23:37
اليه اشد يعني سرعة اليه من السيل الى منحدرة. تعرفون السيول؟ الماء. والماء نازل من فوق يروح في اللي يتشائم كل شوي ان ويمشي يسكر الباب يقول يوه هذا اليوم مسكر علي الباب - 00:23:57
بالغلق. مساء وعثر. عين ما صلت على النبي. طلع للسيارة شغلها لقى البنزين فاضي. طلع لقى الاشارة حمرا. قال اليوم مكتمة. في عكس المتفائل قل لا بالعكس ذنب طايح وسبحان الله العجايز والشيبان عندهم تفاؤل عجيب - 00:24:17
بعكس بعض الشباب يعني لا احد يا ولدي ذنب طايح شايب يا رجال مدري وش يبي قلت كل تأخيرة فيها خيرة هذا تفاؤل ترى. يشغل سيارته قال له رجال يمكن رادني من شر - 00:24:47
فعلا ترى هذا الواقع ابدا تفائل ولا عليك. التشاؤم هذا احذفه. لا تتشائم ولا تطير. ف تقلق يقول حتى يقول الشيخ رحمه الله حتى يفتح له في كل شيء تفاؤل تشاؤم على المروحة آآ انا بدوخ - 00:25:08
تشاؤم طيب طيب اذا العرب كانت تتشاءم بشهر صفر فلا يتزوجون فيه ولا يبدأ رحلة العرب لمدة طويلة سافروا للشام او لليمن. او اه شراكة يقول لا لا خله لا نقص سفر - 00:25:28
نروح اذا وقيل انصفر هذا مرض يصيب الحيوانات دودة تمرظ فالنبي عليه الصلاة والسلام نفى ذلك ولا نو ولا غول. ايش النو؟ نقول النو جمعها انواء وهي الابراج في السماء. مثل النوم اه - 00:25:53
آآ برج الحمل نوع الحمل العقرب الاسد الثور. ومع الاسف ان هذا موجود الان. اللي وحظك هذا الاسبوع وش برجك انت وش برجك هم يحطون ابراج وتعال اقر. واللي عنده تشاؤم يبدأ عن الصحف والمجلات. خلني اشوف وش برج اليوم. خلني - 00:26:13
تكفون عندك صحيفة عندك ذا برج عندهم. هذا غلط. هذا غلط عظيم. ومن الشرك. هذا من الشرك. وسوف باب مستقل ان شاء الله تعالى في باب الانوار. ولا غول. ايش غول؟ الغول هو الغول تعرفون الغول؟ هو الغول - 00:26:36
الغنغول جمع غيلان غيلان وهي ما كانت تتوهمه العرب من انه في الصحراء غيلان تظل الناس. طب وش الغنى؟ ما في شي ذا. هذا خرافة. لكنه اشياء اجسام الحيوانات او اشياء لها شكل معين اذا انت في الصحراء جاتك واظلتك. اذا تضيع لك الطريق تخليك تظيع - 00:26:56
زين؟ هذا ايضا غلط. منفي. فين قيل؟ في الحديث اذا تغولت الغنان فبادروا بالاذان نقول حديث ضعيف هذا حديث ضعيف فلا حقيقة له. اذا هذه كلها اشياء لا حقيقة لها. وهي من التطير والتشاؤم المنهي عنه. نعم اقر - 00:27:26
قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التطير. وقول وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم. قال الشافعي حفظه الله - 00:27:49
تمام الاية الثانية اي ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. مناسبة الباب لكتاب التوحيد لما كانت الطيرة نوع من الذي يتنافى مع التوحيد او ينقص كماله عقد المصنف رحمه الله لها هذا الباب في كتاب التوحيد تحذيرا منها - 00:28:09
وقوله ما جاء في التطير اي من الوعيد من الوعيد. والتطير مصدر تطير. وهو التشاؤم بالشيء مرئية او المسموع او المعلوم اضف المعلوم. وقوله الا اداة تنبيه وقوله انما اداة حصر. وقوله طائرهم اي ما قضي عليهم وقدر لهم - 00:28:29
واعرف الطيرة عرف الطيرة مع التمثيل. المرء مثل بومة. والمسموع يا خاسر والمعلوم مثل شهر صفر او رقم ثلطعش نعم فقوله عند الله اي انما جاءهم الشؤم من قبله وبحكمه الكوني القدري بسبب كفرهم وتكذيبهم بايات الله باياته ورسله - 00:28:59
وقوله لا يعلمون وصف لهم بالجهالة وعدم العلم وانهم لا يدرون. وقوله طائركم اي حظكم وما نابكم من شر. وقوله معكم اي بسبب افعالكم وكفركم ومخالفتكم الناصحين. وقوله ذكرتم اي من اجل انا ذكرناكم قابلتمونا بقولكم انما انا تطيرنا بكم وقوله بل انتم - 00:29:29

وهم مسرفون اي عادتكم الاسراف في العشان. فمن ثم جاءكم الشؤم والصرف والصرف الفساد فمن ثم وش ما من ثم؟ ومن هنا ان ها هنا نعم والشرف الفساد وهو مجاوزة - 00:29:59

في مخالفة حق. هل معنى اجمالي للايتين؟ الاية الاولى لما كان قوم فرعون اذا اصابهم غلاء وقحط قالوا اذا اصابنا بسبب موسى واصحابه وبشؤمهم. رد الله تعالى عليهم بان ما اصابهم من ذلك انما هو بقضاءه وقدره - 00:30:19

عليهم بكفرهم ثم وصف اكثرهم بالجلالة وعدم العلم ولو فهموا وعقلوا لعلموا ان موسى عليه السلام ما جاء الا بالخير والبركة والفلاح لمن امن به واتبعه. والاية الثانية ان الله سبحانه رد على من كذب الرسل فاصيب - 00:30:39

وبالبلاء ثم ادعى ان سببه جاء من قبل الرسل وبسببهم. فبين الله سبحانه ان سبب هذا البلاء من قبل انفسهم بسبب افعالهم وكفرهم لا من قبل الرسل كما ادعوا. وكان اللائق بهم ان يقبلوا قول الناصحين ليسلموا من هذا البلاء - 00:30:59

لكنهم قوم متمادون في المعاصي فمن ثم جاءهم الشؤم والبلاء. مناسبة الايتين للباب ان الله ذكر ان التطير من عمل الجاهلية والمشركين. وقد ذمهم الله تعالى ومقتاهم. ويستفاد من الايتين اولا - 00:31:19

ان التطير من عمل الجاهلية والمشركين. ثانيا اثبات القضاء والقدر والايمان بهما. ثالثا ان المصائب بسبب المعاصي والسيئات. رابعا في الاية الاولى ذم الجهل. لانه يؤدي الى عدم معرفة الشرك ووسائله. ومن ثم الوقوع في - 00:31:39

خامسا في الاية الثانية وجوب قبول النصيحة لان عدم قبولها من صفات الكفار. سادسا ان ما به الرسل ان ما جاءت به الرسل فهو الخير والبركة لمن اتبعه. قال رحمه الله - 00:31:59

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوأى ولا غول. قال الشارع حفظه الله لا قوله لا عدوى. العدوى اسم من الاعداء. وهو مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره - 00:32:19

والمنفي ما كان يعتقده اهل الجاهلية ان العلة تسري بطبعها لا بقدر الله. وقوله ولا طيرة هي التشاؤم بالطيور والاسماء والالفاظ والبقاع والاشخاص. ولا ولا يحتمل ان تكون ولا اكتمل ان تكون نافية او ناهية والنفي ابلغ. وقوله ولا هامة الهامة كيف لو كانت نافية؟ واضح معنا - 00:32:39

لكن ناهية اي لا تعتقد العدوى ولا تتطير ولا تعتقد بالهامة ولا في سفر هذا المعنى. اذا كان ناهي نعم وقوله ولا هامة الهامة بتخفيف الميم البومة كانوا يتشاءبون بها فجاء الحديث بنفي ذلك - 00:33:09

وايضا قلنا انها كانت العرب تعتقد ان روح المقتول تتصور بشكل بومة. نعم. وقوله ولا صفر قيل المراد به حية تكون في البطن. تصيب الماشية والناس يزعمون انها اشد عدوى من الجرب. فجاء الحديث بنفي - 00:33:29

هذا الزعم وقيل المراد شهر صفر كانوا يتشائمون به. فجاء الحديث بابطال ذلك. وقوله ولا نوم ولذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني في سفر فهل احد احظى مني عنده؟ وكانت تستحب - 00:33:49

ان تزوج آآ نساءها في سفر يعني بنات اخواتها وقريباتها من اجل كسر هذي العادة هذي من حكمتها رضي الله عنها نعم. وقوله ولا نو سيأتي بيان ذلك في بابه ان شاء الله. وقوله ولا غول الغول جنس - 00:34:09

من الجن والشياطين يزعمون انها تضلهم عن الطريق وتهلكهم. فجاء الحديث بابطال ذلك وبيان انها لا تستطيع ان تضل لاحدا او تهلكه. المعنى الاجمالي للحديث ينفي صلى الله عليه وسلم ما كانت تعتقده الجاهلية من اعتقادات باطلة من - 00:34:29

التشاؤم بالطيور وبعد الشهور وبعض الشهور والنجوم وبعض الجن والشياطين. فيتوقعون الهلاك والضرر منها فما كانوا يعتقدون سريان الامراض من محل الاصابة الى غيرها بانفسها. فيرد صلى الله عليه وسلم كل هذه الخرافات ويغرز - 00:34:49

كانها التوكل على الله وعقيدة التوحيد الخالص. مناسبة الباب مناسبة الحديث للباب انه يدل على ابطال الطيرة وانها اعتقاد جاهلي ويستفاد من الحديث اولا ابطال الطيرة ثانيا ابطال اعتقاد الجاهلية ان - 00:35:09

الامراظ تعدي بطبيعتها لا بتقدير الله تعالى. ثالثا ابطال التشاؤم بالهامة والشهر صفر. رابعا ابطال اعتقاد تأثير الانواع. خامسا ابطال اعتقاد الجاهلية في الجيلان. سادسا وجوب التوكل على الله والاعتماد - 00:35:29

سابعا ان من تحقيق التوحيد الحذر الحذر من من من الوسائل المفضية الى الشرك ثانيا ثامنا ابطال ما يفعله بعض الناس من التشاؤم بالالوان كالاسود والاحمر او بعض الارقام والاسماء والاشخاص - 00:35:49

اشخاص وذوي العاهات الله المستعان احسنت بارك الله فيك - 00:36:09